

إحدى أماكن ولادة الحضارة الغربية والإمبراطورية الرومانية

روما.. مدينة تختزل في أروقتها آثار العالم



يعتبر مبنى البانتيون أفضل مبنى روماني لثري محفوظ إلى الآن



يوجد بساحة نافونا ثلاث نافورات جميلة

ودوموس أوغوستا.
ولا نقول أنك قد زرت روما
إلا بزيارة التمثال البرونزي
للإمبراطور مارك أوريليو الموجود
بساحة أصغر النال الرومانية
السبعة والمعروفة باسم "ساحة
إل كامبي دوانو" والتي كانت
تشكل المركز الديني والسياسي
لروما القديمة، وبها قصر الشيوخ
وقصر متاحف البلدية، وكذلك
قصر إل كونسيرفاتوريو، ولعل
زائر هذه الساحة سيعجب من
مجموعة الآثار المحشدة فيها
والفريدة على مستوى العالم.

فوس سيبتيوس سيفيروس

وإذا كنت من محبي فن النحت
الروماني فانت مدعو لزيارة
"فوس سيبتيوس سيفيروس"
والذي أنشأه كاراكالا لمجدا
لاتنصارات والده في سلوقية
وطيسفون وبابل، وكذلك "فوس
نصر قسطنطين" والذي أنشئ
من انقاض فوس تراجان، وأمام
نقوشه التي تمثل مشاهد الصيد
مع تماثيل مجسمة، إضافة إلى
نقوش بارزة تمثل انتصارات
تراجان على ملوك البربر، لن
تستطيع إلا أن تصمت وتسرح
بخيالك ليعود بك إلى هذا العهد
العتيق التي لا زالت آثاره شاهدة
عليه إلى الآن.

وإشاهدة أجمل أعمال الفنان
مايكل أنجلو لا تتردد عن زيارة
"كنيسة سيستين" التي تعتبر من
أهم متاحف الفنانين والتي قام
الفنان برسم زخارف سقفها بين
عامي 1508 و 1512، ومن خلال
رسوماتها المشابهة وزخارفها
المعقدة استطاع تصوير العديد من
القصاص الدينية.

ولك أن تعلم أن محال روما
للشوق تفتح أبوابها عادة من
الساعة 9.00 إلى الساعة 13.00
ثم من الساعة 15.30 إلى الساعة
19.30، ولكن الكثير من المحلات
الموجودة في وسط المدينة تظل
مفتوحة أثناء فترة الغداء، وبعض
المحلات الكبيرة والمحلات الموجودة
في الأماكن المزخرفة تظل مفتوحة
إلى ساعات متأخرة من المساء.



تعتبر روما إحدى أماكن ولادة الحضارة الغربية والإمبراطورية الرومانية

متحف سانت أنجلو

وعلى الضفة اليمنى لنهر التيبر
سيفت انتباهك مبنى استوائي
مخترق نزيه حديقه وتمثال
عربية تجرها الأحصنة على
سطحه، فلا تفوت زيارته، فهذا هو
"متحف سانت أنجلو" الذي بناه
الإمبراطور الروماني هادريان
كضريح له ولعائلته لكنه استعمل
للتناول فتيان القوة المميز.
وأبضا عدد من المطاعم لتتذوق
الماكولات الإيطالية الشهية.

مبنى البانتيون

أما "مبنى البانتيون" والذي
كان مبنا كمعبد لجميع آلهة روما
القديمة، فهو أفضل مبنى روماني
التي محفوظة إلى الآن، وربما
يكون أفضل مبنى محفوظ من
ذلك العصر في العالم، وبزيارته
روما وبنا عليها القصور والفلل
كاوغسطين، ودوموس غلافيا

باعتبارها مكان تجمع أهالي روما،
كما أنها ملقى للفنانين والرسامين
الإيطاليين والأجانب، ويمكنك فيها
عمل رسم كاريكاتيري لك مقابل
مبلغ بسيط.

وتعتبر هذه الساحة أجمل
الساحات العالمية بما فيها من مسلة
وتماثيل عملاقة ونافورة مميزة،
كما تحتوي على عدد من الكافيات
للتناول فتيان القوة المميز.
وأبضا عدد من المطاعم لتتذوق
الماكولات الإيطالية الشهية.

الأبيض، به 16 عمود في الوسط،
وعودين على كل جانب.

ساحة نافونا

"ساحة نافونا" والتي كانت
تسمى في العصر الروماني ملعب
دوميتسيانو الذي تهدم وبنيت
فوقه هذه الساحة الضخمة التي
يوجد بها ثلاث نافورات جميلة،
أشهرها هي النافورة الوسطى التي
أبدع في نحتها الفنان "برنيني"
وتعتبر هذه النافورة من أهم
أعماله الفنية، وتعتبر من أروع
النوافير التي تنتشر في العاصمة
الإيطالية روما، وتسمى باسم
نافورة الأنهر، وبها أربع تماثيل
رائعة يمثل كل تمثال منها نهر من
أهم الأنهار في العالم وهي: نهر
النيل، نهر الدانوب، ونهر الجانجي
ونهر ريو ديللا بلاتا، وغالبا
ما تكون هذه الساحة مزدحمة
بالسائحين والسكان المحليين



بنى الإمبراطور هادريان متحف سانت أنجلو كضريح له وعائلته

كوتكورد وساتورن، وبازيليقا
جوليا، وبازيليقا أميليا، سترى
أروع الآثار التاريخية تقف شاهقة
وكانها تقباني بعفتها وتتردها،
بما يؤكد على قوة الحضارة
الرومانية القديمة التي استخدمت
هذا المكان لإقامة الاحتفالات
التي تدعوك لالتقاط الصور
التذكارية المختلفة.

مبنى الفيتوريانو

وفي ساحة فيتيسا العظيمة
سيمصادف عيناك مبنى ضخم
صخري ذو لون أبيض وهو
"مبنى الفيتوريانو" الذي شيد في
عام 1911 بمناسبة إتحاد إيطاليا،
وفي حال تملك حب الاستطلاع
للدخول إلى هذا العالم الواسع
سيمتلك في مدخله برج واسع
عريض سمحك إلى دمة طويلة
بتوسطها تمثال روما، أما الدور
العلوي والأخير من هذا البناء

ولا يمكن أن تزور روما دون
زيارة "نافورة تريفي"، الأشهر
في روما، والتي تجذب ملايين
السائحين سنويا، خاصة أنها
تقع في قلب المدينة وبالقرب من
كافة المعالم الشهيرة الأخرى،
وفيها ستقف منهشاً عندما ترى
هذه الملايين من البشر وهي تقذف
بنقودها المعدنية إلى مياهها
المتدفقة في هدوء وكأنها تختزن
في ذاكرتها جميع الأمنيات التي

نافورة تريفي

سيفسط العالم بأسره".

مدرجات تأخذ شكل نصف دائرة
وفي وسطه حلبة، وبني ما بين
عامي 70 و 72 بعد الميلاد في
وسط المدينة، وقد استخدمت
ساحتها قديما في قتال المصارعين
والسبايات الجماهيرية، ولهذا
فإذا جالكت الحظ وفقت بزيارته
ستشعر وانت تقف على أحد
مدرجاته بانك تعيش بين
الجماهير المحتشدة لمشاهدة القتال
في العصر الروماني، وقد قالت
أسطورة رومانية قديمة عنه "ما
دام الكولوسيوم قائما ستبقى
روما قائمة وحين تسقط روما
سيمسط العالم بأسره".

الغورم الروماني

أما في منطقة "الغورم الروماني"
المكونة من الهياكل والمعابد
الموجودة على تل الكابوتيل والتي
بعد أشهرها الكيبوريا أوجنس
الشيوخ الروماني، ومعابد

تقع العاصمة الإيطالية روما
في الجزء المركزي الغربي من
شبه الجزيرة الإيطالية، على نهر
التيبر في إقليم لانسيو الإيطالي،
وتعتبر أكبر المدن الإيطالية على
الإطلاق، فضلا عن كونها إحدى
أماكن ولادة الحضارة الغربية
والإمبراطورية الرومانية، ولعل
المسافر إليها سيري في جميع
شوارعها وساحاتها العامة أروع
الآثار التاريخية العتيقة التي تدلل
على الزخم السياحي الذي تتمتع
به هذه المدينة التي عادة ما تجذب
ملايين السائحين كل عام.

ومسا إن تخرج من مطار
فيوميتشينو بروما والذي يبعد 19
ميلا خارج المدينة سيكون بإمكانك
استغلال القطار الموجود إلى محطة
والشوجه مباشرة إلى محطة
القطارات الرئيسية والتي تسمى
"تيرميني" وهي موجودة بالقرب
من مركز المدينة، ولكن عليك بعد
ذلك إيجاد وسيلة للوصول إلى
فندقك، ويمكن أن تكون التاكسي
هو الوسيلة الأفضل في هذه الحالة
خاصة إذا كنت تحمل الكثير من
الأمثلة أو تريد أن تجعل الأمور
أكثر سهولة.

ويتصح الخبراء زائري روما
بالبقاء في الفنادق القريبة من قلب
المدينة، حتى ييسر لهم الانتقال
بسهولة إلى كافة المناطق التي
يتوون زيارتها، وبطبيعة الحال،
كلما اقتربت من مناطق الجذب
سيرتفع السعر، ولكن بحسب
النصائح الأس يستحق ذلك، كما
ينصح بالنظر إلى خريطة روما
وحصر الفنادق الموجودة شرقي
نهر التيبر وغرب محطة تيرميني
والاختيار فيما بينها قبل الحجز،
وفي العام تعتبر المنطقة الواقعة
على امتداد نصف ميل بين ساحة
نافونا وساحة بربريني هي الأكثر
حيوية للاقامة.

مبنى الكوليسيوم

وفيما يتعلق بمعالم روما،
فإن "مبنى الكوليسيوم" في
مقدمتها باعتباره أشهر المعالم
السياحية في العالم، وهو مدرج
روماني عملاق عبارة عن عدة



استخدم الغورم الروماني لإقامة الاحتفالات الدينية والمدنية في العصر الروماني



مبنى الكوليسيوم أشهر المعالم السياحية في العالم